

لولو يتعلّم الشجاعة

تأليف : نورا علاونة





في غابة الألوان السعيدة، حيث تتراقص الفراشات وتغني
 العصافير، كان يعيش أرنب صغير اسمه لولو. كان لطيفًا جدًا
 وذكيًا جدًا، لكنه كان خجولًا جدًا. كلما أراد أن يتحدث، اختبأ خلف
 أذنيه الطويلتين، وكأن الكلمات تخاف أن تخرج!



السبب أنه عندما كان يريد أن يشارك رأيه في شيء ما أو لعبة، كان الأرنب الكبير نمرود يضحك عليه بصوت عالٍ ويقول: "أوه، لولو أرنب صغير لا يستطيع الكلام! هو أرنب خجول جدًا!" لذلك، أصبح لولو يخاف أكثر وأكثر من التحدث أمام أي أحد.



وفي صباح أحد الأيام ، أعلنت بومة الغابة الحكيمة، عن مسابقة جديدة ومثيرة: "مسابقة أحلى قصة في الغابة!" وأنها ستمنح فرصة ليشترك الجميع قصصهم الجميلة ، وسيحصل الفائز على جائزة .



شعر السنجاب حريص بحماس كبير، فهو يعرف أن صديقه الأرنب لولو لديه الكثير من القصص الرائعة في قلبه! ذهب سريعاً ليخبره ، لكن الأرنب رفض المشاركة لأنه يشعر بالخجل والخوف . "ماذا لو سخر مني الجميع مرة أخرى؟". "أنا خائف يا حريص، خائف جدًا."



قال حريص بحماس: "لكن قصصك جميلة يا لولو! لا تدع
 الخوف يمنعك. هيا بنا نذهب إلى البومة الحكيمة ، إنها دائمًا
 تعرف الحلول السحرية!" أمسك يده، وذهب الصديقان إلى
 البومة حكمة، التي استمعت إليهما بانتباه.



قالت البومة الحكيمة: "الخوف شعور طبيعي يا لولو، لكننا نستطيع أن نتغلب عليه. أولاً، عندما تشعر بالخجل أو الخوف، تنفس بعمق مثل البالون الذي ينتفخ وينكمش." ثم أضافت: "تدرب أمام المرأة، أو أمام حريص ، على سرد القصص ."



"وثانيًا، اصنع 'صندوق الشجاعة' الخاص بك!" "ضع فيه كل الذكريات والأشياء التي تجعلك تشعر بالقوة والفرح. وعندما تشعر بالخوف، افتحه وتذكر كم أنت رائع!" وأخيرًا، ابتسمت حكمة وقالت: "سأخبركم كلمة سر مضحكة، قلها لنفسك بصوت عالٍ إذا شعرت بالتوتر هذه الكلمة هي : فول!"



عاد لولو إلى بيته، وبدأ يتدرب أمام المرآة، وفي كل مرة يشعر فيها بالخوف، يفتح صندوق شجاعته و يتذكر كل لحظة كان فيها قويًا.



جاء يوم المسابقة! تجمع كل حيوانات الغابة. عندما حان دور لولو، شعر قلبه يدق بسرعة، وتذكر سخرية نمرود. لكنه نظر إلى حريص الذي ابتسم له، وقال بصمت كلمتهم السرية: "فول!"



ابتسم لولو ثم تنفس بعمق وبدأ يتحدث بصوت واضح وثابت،
يحكي قصته عن الخجل و الخوف وكيف تعلم أن يتغلب عليهم
بنصائح البومة الحكيمة ومسانده صديقه السنجاب حريص.
كانت قصته صادقة ومؤثرة. صفق الجميع له بحرارة ، وفاز
بجائزة أفضل قصة في المسابقة .



حتى نمرود الأرنب الكبير! اقترب من لولو وقال له بصوت خافت: "أنا آسف يا لولو، لم أكن أعرف أن كلماتي قد تؤذيك هكذا. أنت حقًا شجاع!"



شعر لولو بالسعادة والفخر. ولم يعد الخوف يسيطر عليه. وفي
اليوم التالي، جاء إليه عصفور صغير خجول اسمه أنس،
وهمس: "لولو، كيف أصبحت شجاعًا هكذا؟ أنا أيضًا أخاف أن
أحدث." ابتسم لولو وقال: "تعال يا أنس، سأخبرك كيف
تتغلب على الخجل و الخوف "